هشـام علي : زيكـو استخفّ بالمنتخبـات الخليجية وأصابـه الغرور!

طوال مسيرته الرياضية تميز اللاعب هشام علي موسى بإحساس عالٍ عميق والوقوف على المستطيل الأخضر هو فرحة عمرهٍ حيث يتمتع بأجواء المباراة بحيوية عالية ورؤية لمواجهة خصوم الكرة من الصعوبة أن نجد الكثير من نجوم خط الدفاع لو بحثنا في تأريخ أي منتخب أو نادٍ عريق لا نجد إلا القلائل من المدافعين الذين يثبتون جدارتهم بقوة برغم أن خط الدفاع له خصائصه الصعبة ولابد أن يتميز المدافع بالقوة الجسمانية واللياقة البدنية.

الوطني في إحدى وحداته التدريبية

هشام علي

اتحاد الكرة مطالب بدعم المدرب الوطني وإنصافه

□ دمشق / سعد المشعل
□ عدسة / قحطان سليم

ضيفنا اليوم أثبت أنه واحد من نجوم هذا المركز وأستطاع أن يدخل قلوب الجماهير بفنه وروعة تألقه عندما كان لاعبا للصناعة والطلبة والزوراء ، دخل عقول كبار المدربين الذين اعتمدوا عليه بقوة وعدّوه واحدا من أهم أعمدة المنتخب الأساسية فهو باعث الأمان والاطمئنان في خط الدفاع وهو أفضل من عوّض عن أمجاد تأريخ اللاعبين القدامى ، الأندية العربية كانت لها حصة بنجوميته حيث تعاقدت معه أندية لبنانية وجزائرية وبحرينية .

بعد اعتزاله اللعب دوليا سعى لإكمال مسيرته الرياضية فقد اتجه الى عالم التدريب واتخذ مكانته التدريبية بكل جدارة واستحقاق من خلال دخوله أكاديمية أسباير القطرية ويتمنى أن يكون احدى الطاقات التدريبية الشابة في مسيرة الرياضة العراقية.. (المدى) التقت بالمدرب الوطني هشام علي في دمشق وكان لنا معه هذا الحوار.

× عالم التدريب بالنسبة لك تحد أم إثبات ذات ؟

– بعد مسيرتي الرياضية الطويلة كلاعب أحببت أن أكمل حياتي مع معشوقتي المستديرة وأحببت أن أتجه الى هذا المجال برغم صعوبته ولكنني اعشق التحدي ، لذا سعيت بقوة لأن أدخل دورات مختلفة وحصلت على شهادات تدريبية عدة منها شهادة مشروع الهدف من معهد الاتحاد الانكليزي للمدربين التي تُعد الأقوى في مجال التدريب على مستوى العالم ، وأعد هذه الخطوة الأهم في مسيرتي الرياضية وبدأت منها رحلة التغيير في العالم الرياضي نحو طريق التدريب والإنخراط بالدورات في العراق وقطر وسوريا ، وكانت رحلة تغيير جذرية لشخصيتي .

× ماذا عن مشاركتك في الدورة التدريبية (B) في دمشق؟

–بصراحة أنا مشارك بهذه الدورة على حسابي الخاص ولكنني حصلت على موافقة من الاتحاد العراقي ليسمح لي بالاشتراك بهذه الدورة المتقدمة في الاتحاد الآسيوي وهي مطلوبة لأي مدرب في حال رغب بتدريب المنتخبات الوطنية مستقبلا ، كما أنني مدرب فريق الشيحانية القطري وأحد مدربي أكاديمية أسباير القطرية وأنوي السير على طريق الكبار من خلال حصولي على هذه الشهادة وهي لا تعني بالضرورة أنني سأتجه الى مجال تدريب المنتخبات الوطنية بالوقت الحاضر ولكن من باب حرصي على تطوير نفسي وأتخذ الطريق الذي اتبعه مدربينا الكبار ، وهذه الفرصة ستثري مسيرتي الرياضية وخاصة بوجود محاضرين آسيويين مثل فجر إبراهيم ومهند الفقير.

× هل استوفيت الشروط القانونية للاتحاد الآسيوي في هذه الدورة؟

– من شروط الالتحاق في الدورة التدريبية (B)) أن يكون المدرب حاصلاً على الشهادة التدريبية الآسيوية(C)) منذ عامين على الأقل ولكن يُستثنى من ذلك لاعبو المنتخبات الوطنية الذين شاركوا بـ٢١ مباراة دولية أو أكثر مع المنتخب العراقي ، لذلك استوفيت الشروط القانونية الفقرة الثانية بعد عرض سيرتي الذاتية أثناء تقديم القبول في الدورة وتمت الموافقة على مشاركتي فيها.

× تجاوزت النصف الأول من الدورة ، كيف تقيّم مناهجها ومعلوماتها ، وهل استفدت منها كثيراً؟

– الدورة شهدت دروساً نظرية وعملية ونفسية وطبيةُ طرحت خلالها أحدث الخطط والتدريبات في كرة القدم وكانت هنالك اختبارات عدة للدارسين منها اختبارات نظرية واخرى عملية وقدمت الكثير في هذه الدورة من خلال خبرتي التي أمتلكها واندهش من خلالها المحاضرون وبدؤوا يعتمدون عليها بتطبيق فقرات المنهاج والاختبارات وجلبت معي الكثير من الكتب المتطورة في عالم التدريب وأطلع عليها يومياً وأتابع بقوة قراءة فقراتها تدريجياً لزيادة معلوماتي عن عالم التدريب المتطور والهدف منها هو الحصول على المركز الأول في الدورة لغرض الوصول الى الدورة التدريبية (A) التي تسمح للحاصلين على المراكز الثلاثة الأولى بدخولها وأنا واثق من النجاح برغم وجود العديد من الدارسين هم من المدربين أصحاب الخبرة الكبيرة في الكرة السورية والعربية.

× بعد ثلاثة اسابع من صدور نتائج الدورة كنت من بين المتميزين ، صف لنا شعورك ؟

– أعده انجازاً عراقياً يدوّن في سجلات المتميزين العراقيين والحمد لله توفقت كثيراً واجتهدت وأصررت على أن أحصل على نتيجة متميزة في هذه الدورة وهذا الإصرار جاء بعد قناعة تامة بأن الكفاءات العراقية يجب ان تبقى متألقة علماً انني المدرب العراقي الوحيد في هذه الدورة والهدف الآخر كوني اسعى للدخول في الدورة الآسيوية (A) لكونها تدخل المتميزين فيها.

× الدخول في عالم الاحتراف فكرة رائعة ، من أين استمديت هذه الفكرة ؟

– بصراحة هي ليست فكرة ، بل طموح كان يراودني وأن أمثل بلدي كمدرب يعمل بأرقى أكاديمية في العالم وأجعلهم يعلمون مدى وسع العقلية الرياضية العراقية التي أنشأت من قبل الرياضيين والمدربين العراقيين لكرة القدم الموجودين في بقاع الأرض وأحببت أن امتلك معلومات تدريبية لأدركها من خلال الاحتكاك الجيد مع أغلب المدربين الأجانب ودراسة رؤاهم المستقبلية لبناء فرقهم واطور إمكانياتي ومؤهلاتي واكتسب الخبرة الكبيرة في مجال التدريب المتطور، وأود أن أوصل خبرتي وكفاءتي التدريبية لكل المعنيين بشؤون الكرة وخاصة الاتحاد العراقي لكرة القدم بأنني سأكون مؤهلاً لقيادة المنتخبات العراقية.

× بصراحة ما رأيك بواقع الكرة العراقية ؟

– كرتنا زاخرة بالمواهب فهنالك العديد من الخامات والطاقات الشابة المميزة في العراق ، لكن ما ينقصها هو التخطيط السليم وكيفية العمل لتقديمها على مستوى عالٍ ، فالمهارة والسرعة والقوة والذكاء الميداني هو ما يميز اللاعب العراقي إضافة الى الفطرة والموهبة الكروية كل هذه الصفات تبحث عن التبني لكي تُرعى من قبل المهتمين بتطوير العناصر الكروية وفي العراق القاعدة الرياضية متينة وواسعة وجذورها عميقة وتحتاج الى تطوير البنى التحتية وإنشاء الملاعب والأكاديميات والمدن المدارس الرياضية وإذا ما توفرت الرعاية والعوامل الصحيحة فأعتقد أن اللاعب العراقي سيكون في قمة الهرم وعامل الوقت مهم جدا للبدء بالتنمية .

× وماذا عن المنتخب الوطني ، هل سيتأهل الى مونديال البرازيل ؟

– الأمور تسير بشكل جيد مع المنتخب ومستوى الفريق يتطور من مباراة الى أخرى من خلال مستواه الذي قدمه في التصفيات الآسيوية واللاعبون استوعبوا الفكر الذي قدمه البرازيلي زيكو وأتوقع أن نحصل على إحدى بطاقات التأهل ولكن بعد مسيرة شاقة وقوية وصعبة ستواجه منتخبنا لذلك عليهم الاجتهاد والتحدي والإصرار على تقديم الأفضل ، أما بخصوص المشاركة في الدورة العربية باللاعبين الشباب هي فكرة طيبة بحد ذاتها ليطلع المدرب على إمكانيات اللاعبين الشباب والاستفادة من المتميزين منهم لخلق البديل المناسب للدوليين ولكن زيكو استخف بقدرة المنتخبات الخليجية وأصابه الغرور بالتحدي لنيل الميدالية الذهبية فخسرنا اللقب لكن ربحنا اختيار الموهوبين ، وكان الأجدر باتحاد الكرة الزج بالمنتخب الاولمبي وبعض لاعبي منتخب الشباب ليطلع زيكو عليهم بشكل جيد وهو التخطيط الصحيح لتطوير مستوى الكرة العراقية مستقبلا.

×برأيك ما الدور الذي يلعبه الاتحاد لتطوير كفاءات المدربين العراقيين؟

–المهم جداً أن يقوم الإتحاد بدعم المدرب الوطني وإنصافه مالياً وتحديث وتطوير قدراته ومهاراته النظرية والعملية من خلال إخضاعه لدورات التأهيل والصقل والترقية الدولية المتطورة التي يحاضر فيها خبراء عالميون ، ومن ثم فتح المجال له ضمن منتخباتنا وفرقنا المحلية لاستثمار مؤهلاته وإفراغ ما في ذهنه من خطط ومعلومات وأساليب تدريب حديثة وبذلك نضمن الاستقرار الفني لفرقنا ومنتخباتنا.

رأيك وأنت حر

▪ رعد العراقي

أقلام خارج السرب!

قبل أن نخوض في غمار الحديث لابد أن يعلم القاصي والداني ان القارىء يمتلك من الذكاء الكثير في تحليل وتقييم ما يُعرض عليه من حقائق في الصحف الرياضية ، فطرة تمتلكها الجماهير العراقية عندما تتفاعل مع الاحداث الكبيرة فتشخص مواطن الخلل من دون ان تنطلي عليها بهرجة الكلمات التي تحاول ان تأخذها الى حيث الانشغال بامور جانبية لا تُغني ولا تسمن من شيء ، بينما يختفي الحدث الاكبر وصانعيه والجاني وتابعيه خلف متاريس بعض الاقلام الصحفية!

فاجعة المنتخب الاولمبي لم تكن مجرد خطأ عابر ، بل إهمال مغلف بجهل إداري ولا مبالاة اصبحت جزءاً من سياسة العمل بعد ان اختفى الحساب وإطمئنان المذنب عدم ازاحته عن كرسي منصبه او تتحرك فجأة لديه مشاعر الحرص على تحمّل المسؤولية واحترام دموع الجماهير التي كانت تتطلع صوب لندن لمشاهدة اسود الرافدين هناك وخاصة ان الحلم بات قريباً جداً بعد ان اختلطت اوراق المجموعة لشدة المنافسة واطاح العراق بالمنتخب الاماراتي في عقر داره! ثم حصل ما حصل واكتشفنا ان الاتحاد العراقي لكرة القدم كان يخفي لنا مفاجأة من نوع آخر عنوانها الخروج من المنافسة بجهل إداري مميز !

وبرغم ذلك فان فقدان أية فرصة للتأهل لم يكن سببها فقط الخسارة بقرار من (فيفا) ، بل ايضا لسوء الاداء الذي رافق منتخبنا في مباراة الإياب امام المنتخب الاماراتي وخسارته بهدف من دون مقابل واصرار الملاك التدريبي على اللعب بالاسلوب البدائي والعقيم وغياب أية حلول لديه داخل الميدان وهو يدرك جيداً ان عليه الخروج بنتيجة الفوز ولا غيره لضمان الأمل بالتأهل!

هنا كان من حق الصحافة الرياضية ان تمسك بمواطن الخلل وترتقي الى مسؤوليتها الاخلاقية في كشف ما يجري من عشوائية في العمل وتلامس مطالب الشارع الكروي بدقة ومهنية عالية لا مجال فيها للمساومة او المجاملة طالما ان الخلل وردّة الفعل لا تمثلان واقعاً آنياً ، بل عُقدة مستديمة يمكن ان تتكرر مستقبلا وتشكل حاجزاً حقيقياً في تطور الكرة العراقية وخروجها من مأزق الادارة الفاشلة !

لكن يبدو ان هناك من الاقلام من هو يغرد خارج السرب الصحفي الذي توحد بكلمته وأدان بشدة ما جرى والذي وصل الى المطالبة باستقالة اتحاد كرة القدم ، لنتفاجأ بأحد التقارير الصحفية من موفد اتحاد الصحافة الرياضية الذي رافق منتخبنا الاولمبي في مباراته الاخيرة امام الاولمبي الاوزبكي ونجد انفسنا امام دراما رومانسية اقرب الى التراجيديا الحزينة التي تصف دموع الفرح (العظيم) الذي تحقق بعد انتهاء المباراة وكيف عمّت الفرحة كل اعضاء منتخبنا من إداريين وملاك تدريبي ولاعبين لم نرها تنهمر عندما اضاعوا بسهولة حلم التأهل بتأكيد الخسارة الثانية امام الاولمبي الاماراتي ليتطور المشهد الى اقتباس احاديث ووصف مشاعر الفرحة بالفوز على المنتخب الاوزبكي في محاولة لاستمالة مشاعر الجماهير الكروية المجروحة باتجاه الاحساس بنشوة فوز لا يشكل اهمية تذكر في حسابات التأهل لكنه باسلوب وطريقة عرض التقرير يمثل اكبر مخادعة للتستر وتخفيف الضغط الإعلامي والجماهيري على مَن اشترك وأسهم فعليا في إقصاء منتخبنا الاولمبي من التصفيات!

وكان يمكن ان يكون التقرير اكثر رصانة وهدوءاً ولا يعتمد التهويل المبالغ به الذي أكل من جرف المصداقية الصحفية كثيراً عند البعض واصبح عرضة للاستهزاء عند البعض الآخر.

عندما نشعر بخطر قد يصيب مستقبل الكرة العراقية وأيد تعبث بها وتقودها لمستقبل مجهول فلابد ان نكون اول مَن يكشف كلّ الوجوه والادوار التي تلعبها بمهنية وحرص عالٍ لا ان نقرع الطبول ونطلق (الهوسات الشعبية) مع دبكة (الجوبيّ) لمن خذلنا بالأمس ليس لشيء إلا لأنه فاز اليوم لكن بعد أن ضاع منه الخيط والعصفور!

البرتغال تعلن تشكيلتها لمواجهة بولندا

□ لشبونة / رويترز

المنتخب البرتغالي في آخر ظهور له

أعلن باولو بينتو مدرب منتخب البرتغال لكرة القدم تشكيلة فريقه استعداداً لمواجهة بولندا في وارسو بمباراة ودية يوم الأربعاء المقبل.

وضمت التشكيلة البرتغالية ٢٣ لاعباً وجاءت على النحو التالي:

حراس المرمى : روي باتريسيو (سبورتينغ) إدواردو (بنفيكا) بيتو (كلوج)

مدافعون: جواو بيريرا (سبورتينغ) برونو ألفيس (زينيت سان بطرسبرغ) فابيو كوينتراو وبيبي (ريال مدريد) نيلسون (بيتيس) ريكاردو كوستا (فالنسيا) ورولاندو (بورتو).

لاعبو الوسط: كارلوس مارتنز (غرناطة) جواو موتينيو (بورتو) مانويل فرنانديز (بشيكتاش) ميغيل فيلوسو (جنوى) راؤول ميريليش (تشلسي) وروبن ميكايل (سرقسطة).

مهاجمون: كريستيانو رونالدو (ريال مدريد) هوغو أليدا (بشيكتاش) هيلدر بوستيغا (سرقسطة) ناني (مانشستر يونايتد) نيلسون اوليفيرا (بنفيكا) ريكاردو كواريسما (بشيكتاش) وسيلفستر فاريلا (بورتو).

سامبا مدافع بلاكبيرن ينضم الى أنجي الروسي

□ لندن / رويترز

قال بلاكبيرن روفرز المنتمي للدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم إن مدافعه الكونغولي الدولي كريستوفر سامبا ترك الفريق وانضم الى أنجي الروسي ، لكن بلاكبيرن الذي ذكر نبأ انتقال سامبا بموقعه على الانترنت لم يُفصح عن التفاصيل المادية لصفقة انتقال اللاعب الى النادي الروسي الغني.

وكان سامبا قد انضم الى بلاكبيرن عام ٢٠٠٧ من هيرتا برلين الالماني لكنه لم يكن راضيا عن البقاء في بلاكبيرن منذ بعض الوقت.

وفي الشهر الماضي رفض بلاكبيرن المتعثر طلب سامبا للرحيل ثم انتقد اللاعب شركة فينكيز الهندية المالكة للنادي واصفاً إياها بأنها " لا تفهم كرة القدم الانكليزية ".

وقام أنجي الذي ينفق بسخاء بفضل دعم الملياردير سليمان كريموف بتعيين الهولندي جوس هيدينك مدربا للفريق في وقت سابق من هذا الشهر. وتعاقد أنجي مع لاعبين مرموقين مثل الكاميروني صمويل ايتوو والمدافع البرازيلي روبرتو كارلوس في العام الماضي.

فيتل ينال جائزة الغار الذهبية

□ برلين / أ ف ب

سيباستيان فيتل

منح الرئيس الألماني المؤقت هورشت سيهوفر سائق ريد بول- رينو سيباستيان فيتل أرقى جائزة رياضية في ألمانيا، وهي ورقة الغار الذهبية "سيلبيرن لوربيربلات"، وذلك اعترافاً بالإنجاز الذي حققه هذا الموسم حين توّج بلقب بطولة العالم لسباقات فورمولا- ١ للمرة الثانية على التوالي.

وقال فيتل بعد تسليمه الجائزة المرموقة، في قصر الرئاسة الألمانية في برلين : أنا أحصد الكؤوس لكن هذه الجائزة مميزة جداً، لأننا لا نحصل عليها على الأرجح سوى مرة واحدة في حياتنا.. أنا بالتالي فخور جداً.

وأصبح فيتل (٢٤ عاماً) ثاني سائق بعد الأسطورة ميكايل شوماخر، الذي أحرز لقب بطولة العالم لسباقات فورمولا- ١ سبع مرات (رقم قياسي) ينال هذه الجائزة المرموقة التي تكرِّم الفرق أو الرياضيين الذين يحققون الإنجازات على الساحة الدولية أو لأنهم يشكلون قدوة يحتذى بها.

ويبدو فيتل مجدداً المرشح الأوفر حظاً للفوز باللقب العالمي للمرة الثالثة على التوالي، وذلك استناداً إلى النضوج المتدرج الذي أظهره خلال مشواره في العامين الأخيرين.

الجدير بالذكر ان فيتل أحرز معظم البطولات التي أقامها الاتحاد الدولي للفورمولا- ١ منذ عامين في العديد من الدول التي ضيفت تلك البطولات كان آخرها بطولة فورمولا- ١التي أقيمت على حلبة بني ياس في دولة الإمارات العربية المتحدة.

أبرز مباريات اليوم

الدوري الإسباني

المباراة		الوقت
إسبانيول	ليفانتي	٠٠:٠٠
فياريال	أتلتيك بيلباو	١٤:٠٠
رايو فاليكانو	ريال مدريد	١٨:٠٠
ريال سوسييداد	ريال مايوركا	٢٠:٠٠
أتلتيكو مدريد	برشلونة	٢٢:٠٠

الدوري الألماني

المباراة		الوقت
بايرن ميونخ	شالكه ٠٤	١٧:٣٠
بوروسيا دورتموند	هانوفر ٩٦	١٩:٣٠

الدوري الإنكليزي

المباراة		الوقت
نوريتش سيتي	مانشستر يونايتد	١٦:٣٠
آرسنال	توتنهام هوتسبير	١٦:٣٠
ستوك سيتي	سوانزي سيتي	١٨:٠٠

الدوري الإيطالي

المباراة		الوقت
سيينا	باليرمو	١٧:٠٠
كالياري	ليتشي	١٧:٠٠
أتالانتا	روما	١٧:٠٠
نابولي	إنتر ميلان	٢٢:٤٥
لاتسيو	فيورنتينا	٢٢:٤٥

الدوري الفرنسي

المباراة		الوقت
تولوز	سوشو	١٩:٠٠
بريست	مارسيليا	١٩:٠٠
رين	ليل	٢٣:٠٠

الأحد 26 شباط 2012

× حسب توقيت بغداد